



قسم العقيدة ومقارنة الأديان بالتعاون مع مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان

ينظمون

ملتقى وطني بعنوان

الملتقى الوطني: علم الكلام والتحديات المعاصرة

الأحد: 16 ذو القعدة 1447 الموافق لـ 03 ماي 2026.

- المدير الشرفي للملتقى: أ/ د. السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
- مدير الملتقى: أ/ د. بن طبة محمد البشير عميد كلية أصول الدين
- منسق الملتقى: أ/ عبد المالك بن عباس مدير مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان.
- رحمني ميلود رئيس قسم العقيدة ومقارنة الأديان
- رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د/ مروان معزي

الدبياجة

تعتبر اللحظة القرآنية لحظة فاصلة في بيان الإيمان الإسلامي وتصوراته التأصيلية، في مقابل جملة التصورات الدينية المختلفة، وإن شئت قل تصورات الإنسان الإجمالية للكون، الوجود و محمل المسائل التي شغلت الفكر الإنساني على مرّ التاريخ.

تبني المسلمون سبلاً لتعزيز القدرة الإيمانية بحماية ذلك البيان و التأصيلات عبر الزمن، فما من تحدٍ على شكل: فكرة أو تصور يحمل تشكيكاً في تقريرات الإيمان الإسلامي ، شبهة أو طعن مباشر أو غير مباشر ، داخلي أو خارجي إلّا و تجد الفكرة الإسلامية تقف لها في بيان على حجاجي رزين .

ومن أهم التصورات التشكيكية نجد تلك التحديات المعاصرة الفكرية والدينية بمختلف موضوعاتها وأشكالها وحضورها، وقد تجند من الناحية الإسلامية من يلقطها بالرّد والنّقض، بل وقبل ولادتها في الكثير من الأحيان،

وقد تأسس في تاريخ الفكر الحجاجي الإسلامي ما يسمى بـ الفقه الأكبر أو علم العقائد ، ثم استقرت التسمية على "علم الكلام" فكانت له صولات وجولات مع كل شاردة فكرية إلا وتم نقضها بالحجاج العلمي الرّزين بما يناسب اللحظة التاريخية التي نشأت فيها الشبهة بطبيعتها وموضوعاتها واتجاهاتها وغيره من متعلقاتها.

بقيت التحديات الفكرية بالتداول عبر الزمن والتاريخ وكل مرحلة زمنية تحمل بين طياتها تصوراتها مختلفة التحديات ، وفيما يقابلها النشاط الكلامي بتجديده في المناهج والرؤى والحجاج بنفس متجدد.

لم تنقطع عملية التحديات في عصرنا المعاصر بل زاد حُدُّها بالتحالفات السياسية ضد فكرة الإيمان بشكل عام والإيمان الإسلامي بشكل خاص خاصةً عند من يتمركز نشاطهم حول إنكار الإيمان بمختلف توجهاتهم.

حملت التحديات المعاصرة الفكرية والدينية طابع عصرها بما حملته (وفقاً لهم) من تصورات مختلفة ، علمية للكون والإنسان وابثّق منها من أفكار حول الوجود والعدم وغيرها من الأفكار وعليه بنت تصوراتها ضد فكرة الإيمان بالدين.

لكن النّفس الكلامي سجّل حضوره بآليات عصره في أساق تناسب و التنوعات الحاصلة بالتصور الزمني.

في هذا الملتقى نحوّل تسليط الضوء على تصورات التحديات الفكرية المعاصرة بكل حيّثياتها في مقابل التحرك الكلامي الموازي لها، وبذلك كانت الإشكالية ترسم وفقاً لما يلي:

الإشكال الرئيس :

- دور علم الكلام وأهميته في مواجهة التحديات المعاصر

و اندرجت تحته عدة تساؤلات فرعية :

- ما هي التحديات المعاصرة وما هي المحاور الكبرى: الفكرة ، الموضوع ، الوسائل ، الأهداف ، النتائج.
- بؤر الزمان و المكان للتحديات الفكرية المعاصرة في العالم الغربي ، و مسبباتها.

- حقيقة تسربات مضمون التحديات المعاصرة "فكرة و دينا و اخلاقا ... " و انسياها الى العالم العربي والإسلامي: "ما هي أسباب الانتشار في العالم الغربي ثم الإسلامي".
- كيف يؤدي علم الكلام وظفته في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة: "كيفية المساهمة العملية الواقعية لعلم الكلام في دراسة التحديات الفكرية المعاصرة".
- مدى إمكان التعويل على علم الكلام كعلم حاجي دفاعي في صيانة العقائد الإسلامية في الأزمنة المعاصرة.

أهمية الموضوع:

للموضوع أهمية بالغة تعمل على بناء تصورات حول الفعل الوظيفي لعلم الكلام، ودوره في حماية واستنهاض الأمة ضرورةً لصيانة الوحدة العقدية تحت راية البيان القرآني، هذا من جهة، ومن جهة أخرى جدية وحيوية الطرح الكلامي بمسايرته لمجمل التطورات عبر الزمن.

- رصد مسارات علم الكلام عبر التاريخ العلمي الإسلامي.
- تسلیط الضوء حول المتغيرات الغربية المتعددة اتجاه الفكر الدينية بصورة دقيقة مع ضبط آثارها على المدى القريب والبعيد.
- الوقوف على ضرورة التنبيه على أن المجتمعات العربية والإسلامية ليست بمنأى عن هذه المتغيرات العالمية الخاصة بالأفكار المدamaة التي تسربت إلى حاضنة الأفكار المؤسسة للأفراد والأسر بأشكال مختلفة.
- دور الإعلام في نشر أو الحد من مضمون التحديات المعاصرة داخل المجتمعات الإسلامية
- تثمين الدور الريادي لعلم الكلام في مواجهة التحديات عبر التاريخ.
- تنبيه العقل الجماعي على ضرورة البناء العقدي السليم للشباب كصمام للتحديات العقدية.
- بيان أشكال توجهات التحديات وتنوعاتها خاصة الدعوة إلى وحدة الأديان والديانة الابراهيمية وغيرها.

محاور الملتقى:

1- المحور المنهجي والمعرفي:

- علم الكلام المفهوم التطور والأثر (مصطلحات شقيقة : الدرس العقدي مفهومه وتحولاته).
- التحديات المعاصرة: المفهوم والأسس الموضوع.

- مقاربات التحول عن مركبة الوعي إلى مركبة العقل في الفكر الغربي الحديث والمعاصر.
- الأسس والمنطلقات المعرفية والمنهجية لعلم الكلام.

- الأسس والمنطلقات المعرفية والمنهجية للتحديات المعاصرة.

2- التأسيس الحجاجي لعلم الكلام و التحديات المعاصرة:

- مدخل إلى التحديات التقليدية والمعاصرة.
- مدخل إلى المناهج الكلامية التقليدية والمعاصرة في نقض التحديات.
- أثر التأسيس للتحديات المعاصر على التطور الكلامي على مستويات المنهج و الموضوع.

3 التحديات المعاصرة أبرز التوجهات والمدارس والشخصيات.

- التحديات العلمية: التجريبية التطورية المادية
- التحديات الفلسفية: الوجودية والعدمية والعبئية ...
- التحديات النفسية و الاجتماعية و الثقافية.
- التحديات الجديدة و تحديات علم الكلام.
- التحديات العقدية و التشريعية : المفهوم النسأة الموضوع.... .

4 إسهامات علم الكلام في مواجهة التحديات:

- علم الكلام بين الأصالة و التجديد و فق حقيقة العلوم التجريبية المعاصرة
- علم الكلام في مواجهة العبييات المعاصرة محلياً و عالمياً.
- علم الكلام و دوره في تجديد النظر للجوانب النظرية للعلوم التجريبية و الإنسانية.

5- المواجهة العلمية والعملية للتحديات المعاصرة

- تسرب المادية على المفاهيم الدينية وتأثيرها على الرؤى الدينية المعاصرة
- " التجارب المعاصرة في مواجهة التحديات: العقيدة ، الشريعة، الأسرة ، الغيب ،....."
- دور المؤسسات العلمية خاصة المتعلقة بالتكوين العقدي في تجديد علم الكلام.
- أهمية تحديد الدرس العقدي الباني للعقيدة في ظل التطورات المعاصرة خاصة الحقول المتلقية كالمدارس والمساجد .
- التجديد المنهجي و أثره في نجاح مشروع الحجاجي الكلامي.
- وسائل التواصل المعاصرة و أثرها في مواجهة التحديات.

اللجنة العلمية :

جامعة الأمير عبد القادر:

- اد نوره رجاتي /////
 - اد سوالي فاطمة /////
 - اد شهناز سميه بن الموفق /////
 - اد شكيرب آسيا /////
 - اد لحلح الزهرة /////
 - اد صليحة بوالبردة /////
 - اد عبد المالك بن عباس /////
 - د عبد الله بلمهدي /////
 - د مسعود بودربالة /////
 - د بن سعيد لطيفة /////
 - د ياسين بريك /////
 - د كمال جحش جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
 - د ميلود رحماني رئيس قسم العقيدة و مقارنة الأديان

من خارج الجامعة :

- اد عمار جيدل جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة كلية العلوم الإسلامية الخروبة /////
 - اد شافية صديق /////
 - د حامي ياسين /////
 - د عبد الكريم سباغ /////
 - اد مرزوق العمري جامعة الحاج لخضر كلية العلوم الإسلامية لباتنة /////
 - د سفيان شتيوي /////
 -

شروط المشاركة:

- الكتابة بخط Traditionel arabic حجم 16 و الهاشم بنظام APA
- أن يكون موضوع البحث له علاقة بأحد المحاور المعلن عنها.

- الالتزام بمعايير وقواعد الأمانة والنزاهة العلمية
- ألا تكون المشاركة منشورة أو مرت عبر نشاط آخر مواز (دكتوراه، ملتقى، مقالات ...)
- لا تقبل المداخلات الثانية إلا بالنسبة لطلبة الدكتوراه مع مشرفهم.

مواعيد مهمة:

- آجال استقبال الملخصات : 30 ديسمبر 2025
- الرد على الملخصات : ما بين 31 ديسمبر 2025 إلى 05 جانفي 2026.
- آخر أجل لاستلام البحث 10 أبريل 2026
- الرد على البحث المقبول 20 أبريل 2026
- موعد انعقاد الملتقى : الأحد 16 ذو القعده 1447 الموافق لـ 03 ماي 2026

للتواصل : الهاتف : 0676308245

- ترسل الأعمال على الإيميل الخاص بالملتقى: marouanemaazi@gmail.com

اللجنة التنظيمية :

- رئيس اللجنة: د. ياسين بريك
- فراغي إيمان.
- عبير زكراوي.
- شيماء طالب.
- خضراوي روميسة.